

## الفائق في غريب الحديث

خسر المخصرة : قضيبٌ يشير به الخطيب والملك إذا خاطب . قال : ... يكادُ يزُيل الأرض  
وقوعُ خطابهم ... إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر ... .  
ويقال : اُخْتَصِرَتْهَا وَتَخَصَّرَتْ بِهَا : إذا أَمَسَّكَتْهَا بِيَدِكَ . قال أبو الفتح الهمداني  
النحوي : هي من الخنصر لأنها إما أن تكون بعلاقة فعتلقها صاحبها بخِنْصَرِهِ وإما ألا تكون  
بعلاقة فيجعلها بين خِنْصَرِهِ وَبَيْنَ صَرِهِ . ووزن خِنْصَرٌ فنعل من الاختصار لصغرها . النكت في  
الأرض : ان يضربها ويخطُّ فيها وهذه من صفة المفكّر المهموم كما قال ذو الرمة : ...  
عَشَّيَّةٌ مَالِي حَيْلَةٍ غَيْرَ أَنْزَنِي ... بِلَاقِطِ الْحَصَى وَالخَطِّ فِي الدَّارِ مُوَلَّعٌ ... .  
المنذَفُوسَةُ : المولودة نُفِئَتْ الْمَرْأَةُ نَفَاسًا : إذا ولدت فهي نَافِسٌ وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ . قال  
: ... كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ ... .  
نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلى الرجل مُخْتَصِرًا . وروى : مُخْتَصِرًا رَاحٍ .  
خسرهما بمعنى الواضع يده على خاصرته . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : الاختصار  
في الصلاة راحة أهل النار . قيل معناه أن هذا فَعَلُّ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ لَا أَنْ  
لَأَهْلِ جَهَنَّمَ رَاحَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى : لَا يَفُتُّرُوْا عِنْدَهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْتَلِسُونَ . وقيل : هو  
أن يأخذ بيده مَخْصِرَةً يَتَكَدَّ عَلَيْهَا . وقيل الاختصار : ان يقرأ آية